

خلق التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة

م.د. نور محمد حسين الجبوري
جامعة ديالى / كلية التربية العلوم الإسلامية

Corresponding author : noorhussain@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0004-3865-9756>

تاريخ استلام البحث : 2024/12/30 - تاريخ قبول النشر : 2025/2/12

تاريخ النشر : 2025/6/2

FA/202506/29C/18/641



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/18>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مستخلص البحث :

يهدف البحث الى التعرف على :

- 1- مستوى التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة .
 - 2- دلالة الفرق في ابتكار التحدي الذاتي على وفق متغيري (الجنس، التخصص).
- مجتمع البحث :** يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) من طلبة الدراسات الاولى الصباحية للعام الدراسي (2024- 2025) اذ بلغ (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (4154) طالباً وعدد الطلبة من الاناث لتخصص العلمي (4871) طالبة اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (4042) طالباً في حين بلغ عدد الاناث في التخصص الانساني (7159) طالبة ، ويتضمن هذا المجتمع للبحث كل المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها.

عينة البحث: يستخدم العينة، الباحث لأنه من المعقد دراسة المجتمع بأكمله. (الكبيسي، 2007 : 217) ، و هي المجموعة التي تجمع البيانات عليها في الدراسة، والتي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة.

أدوات البحث: وتحقيقاً لأهداف البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياس التحدي الذاتي (وفق نظرية التحدي الذاتي 2022) المتضمن (21) فقرة وتم استخراج الصدق والثبات له وتطبيقه على عينة بلغت (200) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة الجامعة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024 - 2025) موزعين بالتساوي على وفق متغير الجنس، ومن كلا التخصصين (إنساني – علمي) وتم التحقق من الصدق البناء وصدق الظاهري ومن ثبات المقياس بطريقتين إعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (0.90)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة

بطريقة الفا كرونباخ (91، 0) ، وباستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، كوسائل إحصائية للتوصل الى النتائج: وقد تبين ان طلبة الجامعة يتمتعون بالتحدي الذاتي و يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في قياس التحدي الذاتي وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) وفي ضوء نتائج البحث خرج بعدد من التوصيات والمقترحات.

1. أن طلبة الجامعة لديهم التحدي الذاتي.
2. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحدي الذاتي تبعاً لمتغيري الجنس ولصالح الإناث ولا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بحسب التخصص. واستكمالاً للجوانب المتعلقة بالبحث، فقد خرج البحث ببعض من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات إذ إن التحدي الذاتي موجود لدى عينة البحث، أظهرت النتائج بوجود فرق في التحدي الذاتي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: التحدي الذاتي، النظرية، الدوافع

Creating Self-challenge among university students

Lecturer: Dr. Noor Muhammed Hussein Al-Jubouri

University of Diyala/ College of Islamic Sciences

Corresponding author : noorhussain@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0004-3865-9756>

Date of research submission :30/12/2024

Date of publication acceptance : 12/2/2025

Date of publication :2/6/2025

FA/202506/29C/18/641



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

DOI: <https://doi.org/10.23813/FA/29/2/18>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Research Summary :

The research aims to identify:

- 1- The level of self-challenge among university students.
 - 2- The significance of the differences in creating self-challenge
- Research community: The research community consists of students of the University of Diyala of both genders (males, females) and specialization (scientific, humanities) from the morning undergraduate students for the academic year (2024-2025), as it reached (20226) male and female students distributed according to specialization and gender. The number

of male students in the scientific specialization reached (4154) students and the number of female students in the scientific specialization (4871) female students. As for the humanities specialization for males, it reached (4042) students, while the number of females in the humanities specialization reached (7159) female students. This research community includes all the apparent terms that it studies.

Research sample: The researcher uses a sample because it is complex to study the entire population (Al-Kubaisi, 2007: 217). It is the group on which data is collected in the study, and which is chosen from the study population to represent that population in the research being studied.

Research tools: To achieve the research objectives, the researcher constructed a self-challenge scale (according to the Self-Challenge Theory 2022) that included (21) paragraphs. Its validity and reliability were extracted and applied to a sample of (200) male and female students who were selected randomly from university students for morning studies for the academic year (2024-2025) distributed equally according to the gender variable, and from both specializations (humanities - scientific). Constructive validity and apparent validity were verified, as well as the stability of the scale by two retest methods. The reliability coefficient reached (0.90), while the tool's reliability coefficient by Cronbach's alpha method reached (0.91). By using the statistical package (SPSS), as statistical means to reach the results: It was found that university students enjoy self-challenge and there are statistically significant differences in measuring self-challenge according to the gender variables (males, females). In light of the research results, a number of recommendations and proposals were made.

1. University students have a self-challenge.
2. There are statistically significant differences in the level of self-challenge according to the variables of gender and in favor of females, and there are no statistically significant differences according to specialization. In continuation of the aspects related to the research, the research came out with some suggestions, recommendations and conclusions, as self-challenge exists

among the research sample. The results showed that there were differences in self-challenge among the research sample according to the gender variable and in favor of females.

Keywords: Self-challenge- the theory- Motives.

مشكلة البحث:

التحفيز النفسي في المجتمع، والتشجيع من بين الأشياء التي تدعم الإنسان نفسياً ومعنوياً وذلك لمزيد من الإنتاج والنجاح في الحياة العامة، والدين الإسلامي من الأديان السماوية التي حافظت دعم المسلم نفسياً وذاتياً وذلك لتحويله إلى إنسان مُنتج قادر على عمل الكثير وإنجاز المهام، فالتحدي الذاتي، هو القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الحافز الداخلي لتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال تحفيز الإرادة للشخص على العمل الجاد والاجتهاد في سبيل تحقيق هذه الأهداف...وبمعنى آخر، فإن التحدي الذاتي هو القدرة على تحفيز النفس وتشجيعها على العمل وتحقيق النجاح والتميز في الحياة. وتعتمد فكرة التحفيز الذاتي على الاستفادة من الحافز الداخلي للفرد وتعزيزه، وذلك بتحفيز الرغبة في النجاح وتعزيز الثقة بالنفس والإيمان بالقدرة على تحقيق الأهداف. (سامي، 2022)

وتعد هذه العوامل الداخلية أكثر فعالية في تحفيز الفرد وتحقيق النجاح، بالمقارنة مع الحافز الخارجي، كالمكافآت المادية والعقوبات، التي قد تكون مؤقتة ولا تؤدي إلى تحفيز دائم للفرد.

حيث يتطلب خلق التحدي الذاتي العمل على تنمية المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف وزيادة المعرفة والخبرة في المجال المرغوب فيه، فضلاً عن الحفاظ على الانضباط والتركيز والتحكم في العواطف والتفكير بطريقة إيجابية تضمن التفوُّل.

M. R. (1995) ، Leary، R. ،Baumeister

وعند تحقيق الأهداف، يساعد التحدي الذاتي على زيادة الثقة بالنفس وتعزيز الشعور بالرضا والإنجاز الذاتي، وهذا يساعد على استمرار التحفيز الذاتي وتحقيق المزيد من النجاح. يعد التحدي الذاتي أو الاندفاع الذاتي هو عملية تحفيز الفرد لتحقيق أهدافه وتحسين أدائه بشكل مستمر، وهو مفهوم يعد مهماً وأساساً في الإسلام. يتم التحفيز الذاتي عن طريق التركيز على الأهداف العالية والمنشودة، وتحفيز الفرد على التمسك بها وعمل اللازم لتحقيقها.

إن الوضع مستقبلاً سيكون أكثر حدة وتعقيداً بقدر ما يشهده العالم من تطور المجتمع وتطور الخدمات والصناعات والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي... ، إذ سيزداد مطلب التحدي الذاتي إلحاحاً وسيكون أكثر عنصر وتأثير في قبول السيرة الذاتية مستقبلاً ويعد أبرز مكون من مكونات الأساسية لبناء سيرة ذاتية ذكية وشمولية، وسيصبح غيابه أو ضعفه أحد أكثر العوامل المتسببة في ازدياد حالات البطالة والفشل والإفلاس والانتحار، غداً، من لا قدرة له، من الأفراد والمنظمات والدول، على التعلم الذاتي أو التحدي والسريع والفعال والمستمر سيكون مهدداً بالانقراض.. وسيكون البقاء للأقوى تعلماً والأسرع تعلماً. (سامي، 2022)

وتتم حل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال التالي: هل لطلبة الجامعة القدرة على التحدي الذاتي؟

أهمية البحث:

خلق تحديات جديدة لنفسك يمكن أن يكون دافعاً قوياً للاستمرار في النمو والتطور. تحدى نفسك لتعلم مهارة جديدة، أو لتحسين أداء معين، أو لتحقيق شيء لم تحققه من قبل. التحديات تجعل الحياة مثيرة وتدفعك لتجاوز حدودك الشخصية (سامي، 2022). يعدّ التحدي الذاتي لتحقيق أمور جديدة لم يقم الشخص بتحقيقها من قبل أمراً مهماً يساعد على تحسين الصحة العقلية، ويزيد من الرضا عن الذات، ويمكن أن يبني الشخص ثقته بقدراته وذاته من خلال تخطي الحواجز والصعوبات التي قد تواجهه لا يختلف اثنان على أن التحدي الذاتي جزء لا يتجزأ من الحياة الأكاديمية أو المهنية للطالب أو الموظف، ويعد مسألة حيوية واستراتيجية للتطور وتحقيق الأهداف وهو جزء لا يتجزأ من التكوين الأساس وركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية ، إلا أنه مستقبلاً و في ظل الثورة الصناعية وما يصاحبها من تغييرات هيكلية كبيرة وجذرية، أصبح اليوم البحث عن التعلم الذاتي الفعال أولوية واستراتيجية كبرى ومصيرية لدى الأفراد والمنظمات والدول ومن ثم يعد هذا الأخير تحدياً من التحديات المستقبلية. فبعد التاريخ مثل التعلم والتحدى الذاتي تحدياً لكل الكائنات؛ فمن لا قدرة له على التعلم الذاتي لا يستطيع أن يُطوّر استجابات ملائمة وفعالة للتحديات التي تواجهه في بيئته الخارجية، وبالتالي يعيش خارج الصندوق out the boxe وفي ظروف حياتية صعبة قد تؤدي به إلى الانقراض.

ومن أبرز عوامل التي تحفز الفرد هي الإيمان بالله والتقرب إليه، وتحمل المسؤولية والتزام الواجبات الدينية والاجتماعية، والاستمرار في العمل الصالح والعطاء للآخرين. كما يتم التحدي الذاتي عن طريق العلم والتعلم، إذ يشجع الإسلام على البحث عن العلم والتعلم والتطور الذاتي، وذلك من خلال دراسة القرآن الكريم والسنة النبوية والتفكير الإيجابي والتحلي بالصبر والاستمرارية في المشوار الذي يختاره الشخص. ويعد التحدي الذاتي مهم جداً للفرد فهو يعمل على الدفع الى العمل الجاد والاجتهاد في سبيل تحقيق الأهداف والنجاح في الحياة، وذلك من خلال تعزيز الثقة بالنفس والعمل على تحسين الذات، وإدراك القيمة الحقيقية للحياة والتركيز على الأمور الجوهرية والمهمة، وسيتمتع مستقبلاً دور التعلم والتحدى الذاتي وسيزداد الرهان عليه ، بسبب التحولات الجوهرية التي تمس في العمق النموذج التقليدي للمدرسة والجامعة وسوق العمل، وبسبب حسابات ورهانات الرأسمالية العالمية المُتحوّلة التي تسعى إلى دجلته كل شيء، وجعل العالم رقمي بامتياز من خلال : المدرسة الرقمية، السوق الرقمي، العملة الرقمية، الجامعة الرقمية... وكما سبق الذكر فمع كل ثورة حضارية عرفت البشرية كان لها تأثير على العالم بصفة عامة و على الأسرة والمدرسة والسوق والمهن بشكل خاص، إذ سيكتسب مدخل التحدي الذاتي القائم على استقلالية الحافز والقدرة، والبناء المستقل للمعنى الذاتي للتعليمات،

وعلى مدارس الحياة المتعددة، مواقع متقدمة على حساب مدخل التعلم القائم على المناهج التعليمية النظامية *Baumeister, R. Leary, M. R. (1995)*. طرق تحدي الذات تعلم هواية جديدة بعيدة عن مجال العمل أمراً مفيداً، إذ إنّ ممارسة الهوايات تساعد على تقليل التوتر وزيادة الشعور بالاسترخاء، فضلاً عن توفير مصدر دخل إضافي، فمثلاً يُمكن تعلم بعض الهوايات على الإنترنت، مثل تعلم الطبخ، والرسم، والخياطة، والتصميم الجرافيكي ممارسة التمارين الرياضية يمكن للالتزام بممارسة التمارين الرياضية لمدة لا تقل عن عشر دقائق يومياً أن تفيد الجسد بشكل كبير، إذ ستساعد على الحفاظ على الوزن، وتحسين الحالة النفسية للشخص من خلال زيادة إفراز الإندورفين (Endorphin)، ولا يُشترط الذهاب إلى نادٍ للممارسة الرياضة، بل يمكن ممارسة الجري حول البيت دون تكاليف ثمن الاشتراك مع النوادي المختلفة. تجربة طعام جديد يمكن تحدي النفس بتغيير العادات الغذائية، كإضافة الفواكه، والخضروات المختلفة لوجبة العشاء، أو تجربة مجموعة من التوابل أو طهي وصفة جديدة، كما يمكن زيارة مطعم جديد وتجربة طعامه، حيث إنّ الروائح وتذوق الأطعمة المختلفة تساعد على تطوير السلوك، والإدراك، والصحة بشكل عام. تجربة السفر يمكن تحدي النفس من خلال خوض تجربة السفر إلى مكان جديد، والتعرف على أناس جدد، والاطلاع على الثقافات والعادات المجتمعية المختلفة، وفي حال عدم القدرة على تحمل تكاليف السفر، فيمكن اعتبار الذهاب إلى متحف محليّ أو زيارة منتجع بمصاريف معقولة بمثابة السفر، حيث يمكن التعرف على الأشخاص المتواجدين في المنطقة، وطلبة الجامعة والموظفين والحديث معهم عن كيفية تحدي الذات من خلال خوض تجارب جديدة وكشف القوة التي تكمن داخل كل فرد، الحديث مع الذات. (الامين 2022:25).

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على :

- 1- التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة.
- 2- التحدي الذاتي في تعزيز شخصية الطلبة.
- 3- دلالة الفرق الإحصائية في التحدي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين (ذكور - إناث) للعام الدراسي 2024-2025 .

تحديد المصطلحات:

التحدي الذاتي (2022): يعني أنك خرجت من منطقة الراحة الخاصة بك وقمت بمهمة جديدة، و حددت لنفسك أهدافاً جديدة، وأنت على استعداد للعمل الجاد لتحقيقها. (Deci, E., & Ryan, R. (Eds.) (2022))
التحدي: هو شيء جديد وصعب ويتطلب جهداً كبيراً وإصراراً. التحدي الأول الذي يواجه الفرد هو إذا كنت تتحدى الأفكار أو الأشخاص، فإنك تشك في حقيقتهم أو قيمتهم أو سلطتهم. (الامين 2023)
التعريف النظري لتحدي الذات : تبنت الباحثة تعريف (Ryan,2022) لاعتمادها على تعريفه ونموذجه في تحدي الذات .
التعريف الاجرائي لتحدي الذات: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على مقياس تحدي الذات.

اطار نظري

المحور الاول – مفهوم التحدي الذاتي

أنواع التحدي الذاتي هناك العديد من أنواع التحفيز الذاتي، ومن بينها:

- 1- تحديد الأهداف:** يعد تحديد الأهداف أول خطوة في التحفيز الذاتي، حيث يحدد الفرد الأهداف التي يريد تحقيقها ويعمل على تحقيقها بطريقة واضحة ومحددة.
- 2- التفكير الإيجابي:** يتعلق هذا النوع من التحفيز بتحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية، وهذا يساعد على تحفيز الفرد وزيادة ثقته بنفسه.
- 3- تطوير المهارات:** يعد تطوير المهارات اللازمة لتحقيق الأهداف جزءاً هاماً في التحدي الذاتي، حيث يمكن أن يتم التحفيز عن طريق تطوير مهارات الفرد وزيادة معرفته وخبرته في المجال المرغوب فيه.
- 4- الاهتمام بالصحة النفسية:** يعد الاهتمام بالصحة النفسية جزءاً مهماً في التحفيز والتحدي الذاتي، حيث يتعين على الفرد الاهتمام بصحته النفسية والتغلب على التحديات والصعوبات التي يواجهها.
- 5- التحفيز عن طريق الحوافز الداخلية:** يعتمد هذا النوع من التحفيز على استخدام الدوافع الداخلية مثل الاحتفاء بالإنجازات الشخصية والشعور بالرضا عن الذات، وهذا يساعد على زيادة الثقة بالنفس وتحفيز الفرد لتحقيق المزيد من النجاح.
- 6- التحفيز عن طريق الحوافز الخارجية:** يعتمد هذا النوع من التحفيز على استخدام الحوافز الخارجية مثل المكافآت والمادية والعقوبات، ولكن يتعين على الفرد تحويل هذه الحوافز إلى حوافز داخلية لزيادة فعالية التحفيز الذاتي.

أهمية التحدي الذاتي

في سياق متصل حول التحفيز الذاتي في الإسلام، للتحفيز الذاتي أهمية كبيرة إذ يساعد على تحقيق الأهداف وزيادة الإنتاجية والنجاح في الحياة. ومن بين الأهمية الأخرى للتشجيع الذاتي:

- **زيادة الثقة بالنفس:** يساعد التحدي الذاتي على زيادة الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات والمهارات الخاصة بالفرد.
 - **التغلب على الصعوبات:** يمكن أن يساعد التحدي الذاتي على التغلب على الصعوبات والتحديات التي يواجهها الفرد في حياته.
 - **تحسين الأداء:** يمكن أن يؤدي التحدي الذاتي إلى تحسين الأداء الشخصي والمهني والأكاديمي، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى تحقيق النجاح في الحياة.
 - **تعزيز الإنتاجية:** يمكن أن يزيد التحدي الذاتي من الإنتاجية والفعالية في العمل والدراسة والحياة الشخصية.
 - **تحسين الصحة النفسية:** يمكن أن يساعد التحدي الذاتي على تحسين الصحة النفسية والعاطفية للفرد، حيث يعمل على تخفيف الضغوط والتوترات وتحسين الحالة المزاجية.
 - **تحسين جودة الحياة:** يمكن أن يؤدي التحدي الذاتي إلى تحسين جودة الحياة بشكل عام، إذ يعمل على تحقيق الأهداف وزيادة النجاح والسعادة والرضا في الحياة.
- يمكن القول أن التحدي الذاتي يعد أمراً ضرورياً لتحقيق النجاح في الحياة وتحسين الصحة النفسية والعاطفية، ويمثل عاملاً مهماً في تحسين جودة الحياة. (بنار، 2023)

النظريات التي فسرت التحدي الذاتي :

نظرية التحدي الذاتي (Self- challenge (determination) theory)

هي نظرية تشرح الدافعية والاتجاهات والاتجاهات الشخصية، وهي تهتم بوصف نمو التوجهات الطبيعية والحاجات النفسية لدى الأفراد. وهي تصف النظرية تحديداً الأسباب وراء اختار الناس ودوافعهم لأداء النشاط من دون أي تدخلات خارجية أو مقاطعة للرغبات الداخلية. نظرية التحدي الذاتي تهتم بوصف سلوك الأفراد من خلال قياس مدى ارتباط أداء السلوك بالتحفيز الداخلي واختيارهم الذاتي لأدائه. بدأت بواكر هذه النظرية في الثمانينات إذ كانت هناك مقارنات بين الدافع الداخلي والدافع الخارجي ومن خلال الفهم المتراكم لهذه المقارنات وللدور الذي يلعبه الدافع الداخلي بدأت تتشكل نظرية التحدي الذاتي في التسعينات وتحديداً في 1985م على يد الباحثان إدوارد ديسي وريتشارد راين Edward Deci و Richard Ryan ومن ثم بدأت تطبيقات هذه النظرية تظهر جلياً من عام 2000 من أبرز مبادئ هذه النظرية هي النظرة المعاكسة لدور الحافز الخارجي (مثل استخدام المال أو الجائزة، أو التخويف بالعقاب أو الطرد من المؤسسة) في التحفيز السليم

والمستمر، وكذلك في تقديم حياة صحية ونفسية منسجمة مع النفس. حيث يتم وصف أعلى مستوى للدافعية (الدافعية الداخلية) بأنه المبادرة إلى أداء العمل حباً فيه ولكونه شيقاً ومرضي في حد ذاته، وهذا على العكس من (الدافع الخارجي) والذي يعكس مفهوم أداء العمل من أجل نيل مكسب مادي أو خوفاً من نتائج سلبية. Edward

Richard Ryan و Dece

النظرية الأساسية للتحدي الذاتي

تتركز نظرية إس دي تي على الاعتقاد بأن الطبيعة البشرية تُظهر سمات إيجابية مستمرة، وأنها تُظهر مراراً وتكراراً الجهد والقوة والالتزام في حياتهم الذي تسميه النظرية «نزعاً النمو المتأصلة». يمتلك الناس أيضاً احتياجات نفسية فطرية تشكل أساساً للدوافع الذاتية وتكامل الشخصية. فتحدد النظرية ثلاثة احتياجات فطرية تسمح، إذا أُرضيت، بالمهمة والنمو الأمثلين: الكفاءة، الشعور بالارتباط، الاستقلال الذاتي. تُعد هذه الاحتياجات ضرورية عالمية فطرية وغير مُتعلّمة (غريزية)، وموجودة في البشرية باختلاف الزمن والجنس والثقافة. يدعي ديسي وريان أن هناك ثلاثة عناصر أساسية للنظرية حيث يتفاعل البشر بطبيعتهم مع إمكانياتهم وإتقان قواهم الداخلية (مثل المحركات والعواطف)، فالبشر لديهم ميل متأصل نحو تنمية النمو والأداء المتكامل والتطور الأمثل والأفعال المثلى متأصلان في البشر لكنهما لا يحدثان تلقائياً لتفعيل قدراتهم الكامنة يحتاجون إلى رعاية من البيئة الاجتماعية. إذا حدث ذلك، فهناك عواقب إيجابية (مثل الرفاهية والنمو) ولكن إذا لم يحدث، فهناك عواقب سلبية. بناءً عليه تؤكد نظرية إس دي تي على النمو الطبيعي للبشر نحو التحفيز الإيجابي؛ ومع ذلك، سيُحبط هذا إذا لم يتم تلبية احتياجاتهم الأساسية: Deci, E., & Ryan, R. (Eds.). (2022).

الاحتياجات: تدعم نظرية التحدي الذاتي ثلاثة احتياجات نفسية أساسية يجب أن يتم إشباعها لتعزيز الرفاهية والصحة. يمكن تطبيق هذه الاحتياجات عالمياً. ومع ذلك، قد يكون بعضها أكثر وضوحاً من الآخر في أوقات معينة ويُعبّر عنها بشكل مختلف استناداً إلى الوقت أو الثقافة أو الخبرة.

الكفاءة: السعي للسيطرة على النتائج وتجريب السيادة.

الشعور بالارتباط: الرغبة في التفاعل والتواصل مع الآخرين وتجربة الاهتمام بالآخر.

الاستقلال الذاتي: الرغبة في أن يكون المرء عاملاً سببياً في حياته ويتصرف بانسجام مع ذاته المتكاملة؛ ومع ذلك، لاحظ ديسي وفانستينكيسي أن هذا لا يعني الاستقلال عن الآخرين.

الدوافع: تدعي نظرية إس دي تي أنها تقدم نهجاً مختلفاً للدوافع، مع الأخذ في الاعتبار ما يحفز الشخص في أي وقت معين بدلاً من رؤية الدافع مفهوم وحدوي. تميز نظرية إس دي تي بين أنواع مختلفة من الدوافع وعواقبها.

الدوافع الداخلية: الدافع الداخلي هو الدافع الطبيعي المتأصل للبحث عن التحديات والإمكانيات الجديدة التي تربط نظرية إس دي تي بالتطور المعرفي والاجتماعي. (Reeve, J. (1996).

يؤدي الادعاء بأن أحداث السياق الاجتماعي مثل ردود الفعل على العمل أو المكافآت إلى مشاعر الكفاءة وبالتالي تعزيز الدوافع الداخلية. وجد ديسي أن ردود الفعل الإيجابية عززت الدوافع الداخلية وردود الفعل السلبية قللت منه. ذهب فاليراند وريد إلى ما أبعد من ذلك ووجدوا أن هذه التأثيرات تتوسطها السيطرة المتصورة. الاستقلال الذاتي، مع ذلك، يجب أن يصاحب الكفاءة كي يرى الناس سلوكياتهم على أنها محددة ذاتياً بواسطة الدافع الداخلي. كي يحدث هذا يجب أن يكون هناك دعم سياقي فوري لكلا الحاجتين أو الموارد الداخلية بناءً على دعم التطوير المسبق لكلا الحاجتين.

ترتبط أيضاً نظرية سي إي تي والدوافع الداخلية بالشعور بالارتباط من خلال الفرضية القائلة بأن الدافع الداخلي يزدهر إذا ارتبط بشعور بالأمان والارتباط. وجد جروولنيك وريان حافزاً داخلياً أقل لدى الأطفال الذين اعتقدوا أن معلمهم غير مهتمين أو باردين وبالتالي لا يلبون احتياجاتهم الارتباطية. (Harter, S (1978). **الدوافع الخارجية:**

الدافع الخارجي يأتي من مصادر خارجية. طور ديسي وريان نظرية التكامل الحيوي (أوه أي تي)، كنظرية فرعية عن نظرية تقرير المصير، لشرح الطرق المختلفة التي يتم بها تنظيم السلوك ذي الدوافع الخارجية. تُفصل النظرية الأشكال المختلفة للدوافع الخارجية والسيئات التي تنشأ فيها. هذا هو سياق هذا الدافع الذي يتعلق بنظرية إس دي تي حيث أن هذه السياقات تؤثر على ما إذا كانت دوافعها داخلية ومدمجة في الشعور بالنفس. وتصف أربعة أنواع مختلفة من الدوافع الخارجية التي غالباً ما تختلف من حيث استقلالها الذاتي النسبي: (White, R. W. (1959).

السلوك المنظم خارجياً: هو الأقل استقلالية، يؤدي كنتيجة لطلب خارجي أو مكافأة محتملة. يمكن اعتبار أن مثل هذه الإجراءات تمتلك موضع خارجي متصوراً للسببية.

التنظيم الداخلي للسلوك: يصف تطبيق الأنظمة على السلوك دون قبول تلك الأنظمة تماماً على أنها خاصة بك. يزعم ديسي وريان أن مثل هذا السلوك يمثل عادةً الأنظمة من خلال الاعتداد بالنفس المشروط، مشيرين إلى اندماج الأنا كشكل كلاسيكي من التدخل. هذا هو نوع السلوك إذ يشعر الناس بدوافع لإظهار القدرة على الحفاظ على قيمة الذات. في حين أن هذا محفز داخلياً، والسلوك المندمج لديه موضع خارجي متصوراً للسببية أو لا يأتي من ذات الشخص. نظراً لأن السببية في السلوك تُعتبر خارجية، فإن السلوك يعد غير محدد ذاتياً. (deCharms, R. 1968p:58)

التنظيم من خلال تحديد الهوية: شكل أكثر استقلالاً ذاتياً من الدافع الخارجي. يتضمن على تقييم هدف أو تنظيم ما بوعي بحيث يتم قبول ذلك الإجراء بعده مهماً بشكل شخصي.

التنظيم المتكامل: هو أكثر أنواع الدوافع الخارجية استقلالاً ذاتياً. يحدث عندما يتم استيعاب الأنظمة بالكامل مع الذات بحيث يتم تضمينها في التقييمات الذاتية للشخص والمعتقدات الخاصة بالاحتياجات الشخصية. ولهذا السبب، تتشارك الدوافع المتكاملة المميزات مع الدوافع الداخلية ولكن لا تزال تصنف على أنها خارجية لأن الأهداف التي تحاول تحقيقها هي لأسباب خارجة عن ذاتها، وليست متعة أو مصلحة متأصلة في المهمة.

وجد ريان وستيلر ولاينتس أن الأطفال يتطبعون بالأنظمة الخارجية للمدرسة عندما يشعرون بالأمان والاعتناء بهم من قبل الآباء والمدرسون. يرتبط التطبع بالدافع الخارجي أيضاً بالكفاءة. تقترح نظرية أوه أي تي أن مشاعر الكفاءة في الأنشطة يجب أن تسهل التطبع بالإجراءات المذكورة. فالاستقلال الذاتي مهم بشكل خاص عند محاولة دمج أنظمتهم في إحساس الشخص بذاته. إذا سمح السياق الخارجي للشخص بدمج الأنظمة - فيجب أن يشعر بالكفاءة والارتباط والاستقلالية. يجب أن يفهموا أيضاً الأنظمة من حيث أهدافهم الأخرى لتسهيل الشعور بالاستقلال الذاتي. كان هذا مدعوماً من قبل ديسي وإغراري وباتريك وليون الذين وجدوا في المختبرات أنه إذا أُعطي للشخص سبباً مفيداً للسلوك غير المثير للاهتمام جنباً إلى جنب مع دعم شعوره بالاستقلالية والارتباط فإنه يتطبع ويُدمج في سلوكه. Vallerand, R. J. (1997)

اجراءات البحث :

اولا: منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث العلمي تم الاعتماد على منهج البحث الوصفي ، ويعد هذا المنهج من أكثر المناهج انتشار فهو لا يقتصر على دراسة الظاهرة لبيان حجمها وخصائصها بل يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا (عباس وآخرون، 2009:72)

ثانيا :- اجراءات البحث : اولاً- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة جامعة ديالى لكلا الجنسين (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) من طلبة الدراسات الاولى الصباحية للعام الدراسي (2024- 2025) اذ بلغ (20226) طالبا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي (4154) طالباً وعدد الطلبة من الاناث لتخصص العلمي (4871) طالبة اما التخصص الانساني للذكور فقد بلغ (4042) طالباً في حين بلغ عدد الاناث في التخصص الانساني (7159) طالبة ، ويتضمن هذا المجتمع للبحث كل المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها (ملحم، 2010 : 269) كما موضح في الجدول (1).

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية الأساسية	إنساني	1561	2668	4229
2	كلية العلوم الإسلامية	إنساني	382	981	1363

3	كلية التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	1387	2736	4123
4	كلية القانون	إنساني	507	474	981
5	كلية التربية المقداد	إنساني	205	300	505
	مجموع الطلبة في التخصص الإنساني		4042	7159	11201
	الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
1	كلية التربية البدنية والعلوم الرياضة	علمي	798	226	1024
2	كلية الطب البيطري	علمي	135	141	276
3	كلية العلوم	علمي	557	1116	1673
4	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي	364	887	1251
5	كلية الهندسة	علمي	1133	527	1660
6	كلية الزراعة	علمي	187	249	436
7	كلية الطب	علمي	322	816	1138
8	كلية الفنون	علمي	168	408	576
9	كلية الادارة والاقتصاد	علمي	490	501	991
	مجموع الطلبة في التخصص العلمي		4154	4871	9025
	المجموع الكلي		8196	12030	20226

عينة البحث:

يستخدم العينة، الباحث لأنه من المعقد دراسة المجتمع بأكمله. (الكبيسي، 2007 : 217) ، و هي المجموعة التي تجمع البيانات عليها في الدراسة، والتي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة (الشربيني وآخرون 2012 : 155) ، واستخدمت الباحثة هنا العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب وقد تضمنت عينة البحث للتحليل الاحصائي (4) كليات من مجموع كليات جامعة ديالى وبواقع اربعة كليات لكل تخصص وبلغ عدد افراد عينة البحث الاساسية(200) طالبا وطالبة.حتى تمكنها من تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. كما موضح في جدول (2) .

جدول (2) عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكليات

المجموع	عدد الطلبة		الكلية
	ذكور	إناث	
50	25	25	التربية للعلوم الإنسانية
50	25	25	التربية لعلوم الصرفة
50	25	25	العلوم الإسلامية
50	25	25	العلوم
200	100	100	المجموع

اداة البحث:

اولا: مقياس التحدي الذاتي :-

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة قامت ببناء مقياس التحدي الذاتي (الذي اعتمد على نظرية (التحدي الذاتي 2022) ويتكون المقياس من (21) فقرة وقد تم وضع امام كل فقرة خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويعطى للاختيار الأول خمس درجات والثاني اربع درجات والثالث ثلاث درجات والرابع درجتان والخامس درجة واحدة ل فقرات للمقياس.

صلاحية الفقرات : للتأكد من صلاحية فقرات المقياس المستعملة في هذا البحث فقد تم عرضها بصيغة الأولوية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (14) محكماً لاستيضاح رأيهم حول مدى سلامة صياغة فقرات المقياس ودقتها وهل هي ملائمة لقياس ما وضعت لأجله. وكذلك مدى ملائمتها لعينة البحث، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب المستخدمة للتأكد من مدى تمثيل فقراته المتغير الذي من المفترض يقيسها (عبد الرحمن، 2003:185). وبعد أن عبر المحكمين عن آراءهم بشأن جميع فقرات المقياس من حيث صلاحيتها وملائمتها لطبيعة العينة ، إذ اعتمدت الباحثة على النسبة المئوية (80%) فأكثر اتفاق المحكمين حول مدى صلاحية فقرات المقياس (Ghiselli et al 1981:341 p). وقد حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق (85- 96 %) والجدول (3) يوضح ذلك ، مع التعديل وكما موضح في الجدول (3) .

الجدول (3) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التحدي الذاتي

الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
		التعديل	الحذف
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21	14	-	-
			100%

عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها، وتعرّف الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية مكونة من (50) طالباً وطالبة من مجتمع البحث والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

الكلية	الجنس		المجموع
	إناث	ذكور	
كلية العلوم الاسلامية	12	13	25
كلية العلوم	10	15	25
المجموع			50

وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بأن الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكل فرد، وتسجيل الملاحظات، وتبين أن فقرات المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (15) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (التحدي الذاتي)

إن عملية التحليل الإحصائي في المقاييس النفسية كانت تعد من الخطوات المهمة واللازمة في بنائها لكونها توضح أو تكشف الخصائص السيكومترية لفقرات المقياس حيث تكون هذه المقاييس أو الاختبارات أكثر صدق وثبات (Chisell et al, 1981 : 428) ، وأن كل فقرة من فقرات الاختبار تمتلك خصائص تميزها عن الفقرات الأخرى وتضيف قدراً من المعلومات إلى الاختبار بمجمله ، وتعد قدرتها على التمييز بين أفراد عينة البحث فيما يقبسه الاختبار أهم هذه الخصائص، إذ أن الهدف الأساسي إجراء التحليل الفقرات المقياس هو تحديد قدرتها على التمييز بين استجابات أفراد عينة البحث المختلفة (علام، 2011: 251)

ويشير (Nunnally 1978) إلى أن عدد أفراد عينة البحث يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات المقياس لكي يتم تجنب المصادفة في عملية التحليل الإحصائي للفقرات (Nunnally, 1978: 230) ، وبناءً على ذلك فإن الباحثة طبقت المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (200) طالب وطالبة في جامعة ديالى وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) عينة التحليل الإحصائي

التخصص	الجنس		المجموع
	إناث	ذكور	
إنساني	50	50	
علمي	60	40	200

القوة التمييزية للفقرات:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

تُعَدُّ القوة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكمترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنها تؤدي إلى تمييز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، 1981: 258) إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (200) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (6)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوة التمييزية لفقرات المقياس كُلِّها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1. ترتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27 %) من الاستمارات، إذ بلغت (108) فرداً من المجموعات العليا و(108) فرداً من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (216) فرداً.
3. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.
4. ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ استنتجت أنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالة)؛ لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214) والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) معاملات تمييز فقرات مقياس التحدي الذاتي

الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	قيمتها	العدد
4,01	1,049	2,73	1,378	7,72	1
4,46	0,790	3,25	1,376	7,88	2
3,62	1,412	2,23	1,294	7,53	3
4,12	1,041	3,02	1,390	7,08	4
4,21	1,102	2,59	1,453	9,23	5
3,60	1,289	2,58	1,428	5,50	6
4,00	1,245	2,22	1,524	9,38	7
4,03	0,975	2,77	1,320	7,97	8
3,85	1,190	2,54	1,210	7,99	9

10	7,96	1,330	2,92	1,084	4,24
11	8,72	1,320	2,29	1,218	3,80
12	7,93	1,215	2,21	1,270	3,55
13	9,10	1,206	2,38	1,109	3,82
14	9,75	1,361	2,41	1,045	4,02
15	8,06	1,486	2,93	0,972	4,31
16	8,90	1,496	2,96	0,90	4,84
17	9,80	1,209	2,98	1,111	3,92
18	9,85	1,391	2,81	1,095	4,08
19	8,96	1,930	2,98	1,094	4,84
20	8,62	1,320	2,29	1,219	3,83
21	8,93	1,295	2,81	1,970	3,95

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق صدق الفقرات المقياس، تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، اذ قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون)؛ لإيجاد علاقة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس؛ إذ تبين أن الفقرات جميعها دالة؛ لأن قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (396) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التحدي الذاتي.

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0,598	1
0,588	2
0,462	3
0,635	4
0,610	5

6	0,364
7	0,612
8	0,637
9	0,552
10	0,622
11	0,561
12	0,433
13	0,222
14	0,557
15	0,425
16	0,622
17	0,638
18	0,559
19	0,672
20	0,569
21	0,692

الخصائص السايكومترية لمقياس التحدي الذاتي:

وقد تم استخراج نوعين من الصدق و كالآتي:

- الصدق (Validity) :

اولا:- (face Validity)الصدق الظاهري :

وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس على (10) محكما من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، اعتمدت الباحثة النسبة المئوية لمعرفة اتفاق المحكمين على المقياس حصلت جميع فقرات المقياس على نسبة اتفاق مقبولة ، واكثر من (80%) كما في الجدول (3).

(Chstruct Validity): ب صدق البناء

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية:

(ا) استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين جدول(6)

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول(7)

ولتحقيق ثبات المقياس قامت الباحثة باستعمال طرق الثبات الآتية:

(Reliability) الثبات ثانيا:

ولتحقيق هذا النوع من الثبات قامت الباحثة بتطبيق (Test Retest) : أ- طريقة الاختبار واعادة الاختبار المقياس على (50) طالب وطالبة وبعد

مرور اسبوعين (١٤) طبق مرة ثانية على نفس العينة وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني فكان معامل الارتباط (0,80) وهذا معامل ارتباط جيد جدا ، وكما مبين في جدول(8)

الجدول (8) طريقة إعادة الاختبار

المجموع	الجنس		الكليات
	إناث	ذكور	
العلوم	12	13	25
العلوم الإسلامية	15	10	25
المجموع	27	23	50

ب. طريقة الاتساق الداخلي باستعمال أسلوب معامل ألفا كرونباخ: تمثل هذه الطريقة الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار؛ أي عن طريق التجانس الداخلي، وتتمثل هذه الطريقة في اللجوء إلى عدد الفقرات، وكذلك مجموع تباينات الفقرات، وأيضاً تباين الاختبار ككل (محاسنة، 2013:134). واعتمدت الباحثة لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (100) استمارة كما هو موضح في جدول (5)؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,82)، وهو معامل ثبات جيد ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس التحدي الذاتي :

المؤشرات الإحصائية لدرجات مقياس التحدي الذاتي : تم استخراج المؤشرات الإحصائية لمقياس التحدي الذاتي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالب وطالبة الجامعة، كما مبين في جدول (5) لتبين مدى قرب توزيع درجات العينة من التوزيع الطبيعي الذي يعد معيار للحكم على تمثيل العينة للمجتمع الذي ينتمي إليه .

مقياس التحدي الذاتي بصيغته النهائية: يتكون المقياس من (21) فقرة وللمقياس (5) بدائل وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) إذ كانت أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (75)، وأقل درجة يحصل عليها المستجيب هي (21) وبمتوسط فرضي (45)

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول – التعرف على التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التحدي الذاتي والبالغ (92,337) درجة وبانحراف معياري قدره (11,692)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (45) درجة ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية

المحسوبة (9,229) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05). ودرجة حرية (99) وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم التحدي الذاتي .

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) تساوي (1,97)

تشير نتائج الهدف الاول الى وجود التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة وتشير هذه النتيجة في ضوء النظرية . التي اكدت على أهمية دور الأسرة وما تقدمه من مساندة في نمو وتطور الشخصية لدى الابناء، ففي الأسرة تنمو وتتشكل الملامح الأولى لشخصيته وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته واستثارة دوافعه وتنميتها، وأن تنمية الشخصية ترتبط بزيادة كم وكيف المساندة والدعم ، من قبل الآباء، وأن أكثر اتجاهات الأب تأثيراً في التفوق الإبداعي عند الأبناء هو تنمية الاستقلال الذاتي، والمساواة في المعاملة والتسامح وخلق روح المحبة.

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في التحدي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحدي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ، إذ بلغت القيمة الزائفة المحسوبة (0,577) وهي أصغر من القيمة الزائفة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الاناث والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) الكشف عن متغير التحدي الذاتي على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)

الدالة	القيمة الزائفة	قيمة فشر المعيارية	معامل الارتباط	العدد	الجنس	العدد الكلي
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1,96	1,152	305,0	305,0	30	ذكور 100

تشير هذه النتيجة الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير التحدي الذاتي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

- ان التحدي الذاتي موجود لدى طلبة الجامعة وهذا يؤكد ان التحدي الذاتي ينشأ في بيئة مستعدة تماماً لاحتواء ودعم الابناء وكذلك الجامعة فهي تنمي شخصية الطلبة وتسهم في نضج البنية المعرفية لديهم.

- توجد فروق في التحدي الذاتي لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- اناث) وهو فرق قليل، ولصالح الاناث، إذ برز دور المرأة في مشاركتها لجميع الميادين وبمختلف جوانب الحياة فهي الام والمربية والمُعيل لنفسها وللأسرة وهذا ما يجعلها تحظى بنسبة أعلى في خلق التحدي الذاتي.

نتائج البحث:- مستوى التحدي الذاتي لدى طلبة الجامعة.
 جدول (10) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

القيمة التائية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
الجدولية	المحسوبة			
1.96	3.2	120	418	200

ان القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية هذا يعني ان مستوى التحدي الذاتي للطلبة جيد، وهذا يفسر إن الطلبة يأخذون دورهم في خلق التحدي الذاتي لأنفسهم وتحقيق ذواتهم في معظم المجالات الحياتية.

2- معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في خلق التحدي الذاتي للطلبة وفق متغير الجنس (اناث، ذكور).

جدول (11) يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط اناث، ذكور

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		العدد	النوع
		الجدولية	المحسوبة		
104.6	10.5	2	4	100	اناث
98.2	8,7			100	ذكور

يتبين من الجدول (11) ان الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاناث مقارنة بالوسط الحسابي للذكور، وهذا يدل ان الاناث تخلق التحدي الذاتي أكثر من الذكور وهذا يعود الى طبيعة المجتمع العربي عامة والعراقي بصورة خاصة الذي لن يعطي الصلاحية المطلقة للمرأة بأخذ الدور بحكم العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تسود البيئة بصورة عامة ، فالمرأة تحاول جاهدة لأثبات ذاتها وصنع نفسها، واعطاء الصورة الايجابية بمختلف المجالات العلمية والعملية..

4- التحدي الذاتي في الدعم النفسي للأفراد .

الجدول(12) المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية

القيمة التائية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
الجدولية	المحسوبة			
1.96	2	130	288	200

يتبين من الجدول (12) ان الدلالة الاحصائية في التحدي الذاتي المقدم للطلبة دون المستوى المتوسط ويكاد يكون ضعيف عند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي وفق المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (12).

التوصيات:

- 1- دعم الطلبة لمواجهة الضغوط الاجتماعية التي يتعرضون لها من خلال الندوات ورش العمل.
- 2- تقديم التحدي الذاتي بكل جوانبه من خلال البرامج الارشادية والتعليمية للطلبة ليؤدوا دورهم بشكل إيجابي وفعال
- 3- توعية الطلبة بالتحدي الذاتي والخروج من منطقة الراحة للإسهام في الإبداع وتحقيق الذات .
- 4- القضاء على قت الفراغ من خلال برامج التحدي الذاتي المعدة والمصممة لإكساب الذات الإيجابية .
- 5- تطبيق البرامج الفعلية في رفع مستوى التحدي الذاتي والخروج من منطقة الراحة.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة تجريبية للتحدي الذاتي .
- 2- القيام بعقد دورات تدريبية وورش عمل للتحدي الذاتي للطلبة .
- 3- دور وسائل الإعلام في توعية المجتمع لأثر للتحدي الذاتي والخروج من منطقة الراحة للفرد .
- 4- إعطاء الدور الأكبر للمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية لأخذ دورها في القيام بجميع وسائل الدعم الاجتماعي.

المصادر والمراجع

- 1- ابو بكر، مختار (2016)، *اسس ومناهج البحث العلمي*, الطبعة الاولى، نيو ليك الدولية للنشر والتدريب.
- 2- الامين، محمد (2023) *التحدي الذاتي*، ط1.
- 3- بنار، حيدر (2023) *مفهوم التحفيز الذاتي في الإسلام* .
- 4- سامي، محمد امين (2022) *تحدي التعلم الذاتي* (مقال للدكتور إدريس أو هلال).
- 5- عبد الرحمن، محمد السيد (2003)، *علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي*, القاهرة، دار الفكر العربي.

ترجمة المصادر والمراجع العربية

1. Abu Bakr, Mukhtar (2016), *Foundations and Methods of Scientific Research, first edition*, New Lake International for Publishing and Training.

2. Abdul Rahman, Muhammad Al-Sayed (2003), *Contemporary Social Psychology, A Cognitive Introduction*, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi.
3. Banar, Haider (2023) *The concept of self-motivation in Islam*.
4. Sami, Muhammad Amin (2022) *The Challenge of Self-Learning* (Article by Dr. Idris Ohlal).
5. Alameen, Mohammed (2023) , *Self challenge* ,first edition.

المصادر والمراجع الاجنبية: References

1. Baumeister ,R.؛ Leary ,M. R. (1995). "*The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation*". Psychological Bulletin. DOI:10.1037/0033-2909.117.3.497. PMID:7777651.
2. Chirkov ,V.؛ Ryan ,R. M.؛ Kim ,Y.؛ Kaplan ,U. (2003). "*Differentiating autonomy from individualism and independence: A self-determination perspective on internalisation of cultural orientations, gender and well being*". Journal of Personality and Social Psychology.
3. Deci, E., & Ryan, R. (Eds.), (2002). *Handbook of self-determination research*. Rochester, NY: University of Rochester Press.
4. Deci, E. L. (1975). *Intrinsic motivation*. New York: Plenum.
5. Deci ,E. L.؛ Eghrari ,H.؛ Patrick ,B. C.؛ Leone ,D. R. (1994). "*Facilitating internalization: The self-determination theory perspective*". Journal of Personality. DOI:10.1111/j.1467-6494.1994.tb00797.x. PMID:8169757.
6. Deci ,E. L.؛ Vansteenkiste ,M. (2004). "*Self-determination theory and basic need satisfaction: Understanding human development in positive psychology*". Ricerche di Psicologia.
7. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985). *Intrinsic motivation and self-determination in human behaviour*. New York: Plenum.

8. deCharms, R. (1968). *Personal causation*. New York: Academic Press.
9. Harter ,S (1978). "Effectance motivation reconsidered: Toward a developmental model". Human Development.
10. Nunnally, G, C , (1978) ; *psychometric theory*, New york, mccraw- Hil
11. Reeve, J. (1996). *Motivating others*. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
12. Ryan ,R. M.؛ Deci ,E. L. (2000). "Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being". *American Psychologist*. - CiteSeerX:10.1.1.529.4370. DOI:10.1037/0003-066x.55.1.68.
13. Vallerand ,R. J.؛ Reid ,G. (1984). "On the causal effects of perceived competence on intrinsic motivation: A test of cognitive evaluation theory". *Journal of Sport Psychology*.– . DOI:10.1123/jsp.6.1.94.
14. Vallerand, R. J. (1997). *Toward a hierarchical model of intrinsic and extrinsic motivation*. In M. P. Zanna (Ed.), *Advances in experimental social psychology* (Vol. 29, pp. 271–360). San Diego, CA: Academic Press.
15. White ,R. W. (1959). "Motivation reconsidered: The concept of competence". *Psychological Review*.
16. White, R. W. (1963). *Ego and reality in psychoanalytic theory*. New York: International Universities Press.